

مرصد حقوقي: حرية الاعلام والصحافة في مصر تحتضر والصحفيين إما قتلى أو معتقلون



السبت 3 مايو 2014 12:05 م

- **113** انتهاكا بحق الصحفيين بعد **10** اشهر فى ظل النظام العسكري وإفلات متعمد من العقاب لمرتكبي الجرائم بحق الصحفيين □
- **52** اعتداء بدنياً، **8** قتلى، **36** معتقل، وتلفيق تهم جنائية و محاكمات عسكرية للصحفيين هذا بخلاف غلق **8** قنوات فضائية من القنوات المستقلة والمعبرة عن نبض الشارع المصرى □
- الإنتهاكات التي ترتكب بحق الصحفيين بسبب قيامهم بأداء مهامهم و العمل علي إظهار الحقيقة فى ظل تستر وصمت من نقابة الصحفيين □

أعرب المرصد المصري للحقوق والحريات في ذكرى اليوم العالمي لحرية الصحافة عن اسفه الشديد لما آلت إليه حرية الصحافة في مصر بعد **3** يوليو، فلأول مره في تاريخ مصر تشهد هذا الكم من الانتهاكات والتي وصلت **113** انتهاكا ضد الصحفيين منها: **52** اعتداء بدنياً، **8** قتلى، **36** معتقل، هذا بخلاف غلق **8** قنوات فضائية من القنوات المستقلة والمعبرة عن نبض الشارع المصري، والتي شهدت المؤسسات الدولية بحياديتها ومهنتها العالية □

وبالنظر الى التهم الموجهة لأغلب الصحفيين الذين تم اعتقالهم وتعذيبهم لانتماءهم لوسائل اعلام رافضة للانقلاب العسكري، نلاحظ ان جلها تهم ملفقة ولا اساس ولا دليل على صحتها، الا ان الرغبة في كسر ارادة الصحفيين ودفعهم للعزوف عن القيام بدورهم المهني والاخلاقي في نقل حقيقة الانتهاكات التي تحدث للمواطن المصري ، وهو ما يدفع السلطات الحالية لاستمرار حبس هؤلاء الشرفاء بالرغم من حصول بعضهم على افرجات □

ولا تزال عمليات الاختطاف والترويع مستمرة في الشوارع والمنازل، لدرجة بات معها العمل الصحفي تهمة يعاقب افرادها على مراهي ومسمع من العالم اجمع، دون ان يقدر احد ان يتدخل لوقف تلك المهزلة التي تمثل وصمة عار في جبين السلطات الحالية □

وهناك العديد من الامثلة التي تبين وحشية السلطات الحالية واهدائها لكل القيم والمعايير والقوانين الخاصة بحرية الصحافة والاعلام، فقد تم اختطاف الاعلامي حسن خضري مراسل قناة مصر **25** المغلقة و احرار **25** من أمام جامعة الزقازيق، واقتياده إلى مبنى الأمن الوطني بالمدينة لموقفه الرافض للانقلاب العسكري الدموي .

وتم احالة محمد بدر مصور قناة الجزيرة مباشر مصر الي محكمة الجنايات بتهم جنائية غير صحيحة ولا منطقية .

كما تم إحالة العاملين بموقع "الاسلام اليوم" محمود محمد عبد اللطيف محرر صحفي، يعمل بجريدة الخليج، ووائل علي فني صور، وعبد اللطيف سيد مراجع لغوي، ومحمد صالح عامل بوفيه إلى محكمة الجيزة الكلية وذلك بعد غلقة من قبل قوات الامن ، بالرغم من انهم لاينتمون لأي جماعات أو أحزاب سياسية هذا بخلاف اختطاف الصحفي كريم مصطفى من قبل قواة الامن ، اثناء متابعته لفعاليات الثورة الشعبية في محافظة الاسكندرية ، واحتجاز الاعلامي أحمد لاشين مراسل قناة احرار **25** بعد اختطافه من منزله في محافظة البحر الأحمر □

واحتجاز قوات الامن للإعلامية أماني كمال المذيعة المستقبلية من راديو مصر عضو حركة اعلاميون ضد الانقلاب بعد توقيفها في كمين بالجيزة وتفتيش سيارتها التي وجدوا بها بوسترات للرئيس محمد مرسي وإشارة رابعة .

هذا بخلاف العديد من الحالات الاخرى التي تم رصدها وتوثيقها، وتكشف مدى التضيق الذي تمارسه سلطات الانقلاب على حرية الاعلام في مصر، وذلك بالمخالفة لكافة الاعراف والمواثيق والقوانين الدولية المعنية بحرية الاعلام، والتي تؤكد على انه لا سلطان علي الصحفيين في أداء عملهم لغير القانون . ولا يجوز أن يكون الرأي الذي يصدر عن الصحفي أو المعلومات الصحيحة التي ينشرها سببا

للمساس بأمنه، كما لا يجوز إجباره على إفشاء مصادر معلوماته ، وذلك كله في حدود القانون .

فحسب المادة الثامنة من قانون العمل الصحفي " للصحفي حق الحصول على المعلومات والإحصاءات والأخبار المباح نشرها طبقاً للقانون من مصادرها سواء كانت هذه المصادر جهة حكومية أو عامة ، كما يكون للصحفي حق نشر ما يتحصل عليه منها " . ويحظر - حسب المادة التاسعة فرض أي قيود تعوق حرية تدفق المعلومات أو تحول دون تكافؤ الفرص بين مختلف الصحف في الحصول على المعلومات أو يكون من شأنها تعطيل حق المواطن في الإعلام والمعرفة، وذلك كله دون إخلال بمقتضيات الأمن القومي والدفاع عن الوطن ومصالحه العليا .

ويشير المرصد إلى أن كفالة حرية الصحافة وتداول المعلومات هي السبيل لتقدم ورقي المجتمعات عموماً والمجتمع المصري علي وجه الخصوص، حيث تمثل الصحافة السلطة الرابعة التي يمكنها كشف الفساد والتعامل مع الخارجين على القانون دون خوف ، فضلاً عن دورها في نشر الوعي وتعميق الانتماء لدى الجماهير[]

ويضيف أن على الصحافة أن تمارس رسالتها بحرية مسؤولة في خدمة المجتمع تعبيراً عن مختلف اتجاهات الرأي العام وإسهاماً في تكوينه وتوجيهه من خلال حرية التعبير وممارسة النقد ونشر الأنباء، وذلك كله في إطار المقومات الأساسية للمجتمع وأحكام الدستور والقانون[]

ويشير إلى أن للصحافة دور رائد في تهيئة المناخ الحر لنمو المجتمع وارتقائه بالمعرفة المستتيرة وبالإسهام في الاهتداء إلى الحلول الأفضل في كل ما يتعلق بمصالح الوطن وصالح المواطنين[]

لذلك يطالب النظام الحالي بضرورة احترام حرية الصحافة والعمل على وقف الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون، ومنعهم من القيام بالمهام المنوطة بهم، والافراج عن جميع الصحفيين المعتقلين احتراماً لحرية الرأي والتعبير، وحفاظاً على امن واستقرار الوطن[]

قائمة بأسماء المعتقلين والمعذبين والقتلي والقنوات الفضائية التي تم غلقها:

أولاً : اسماء بعض ضحايا الانقلاب العسكري في الصحافة والاعلام

من بين المعتقلين سياسيا والمحتجزين تعسفا:

- 1- محسن راضي - صحفي ومنتج إعلامي
- 2- أحمد عز الدين - صحفي ومحل سياسي
- 3- ابراهيم الدراوي - صحفي ومحل سياسي
- 4- أحمد سبيع - اعلامي ومحل سياسي
- 5- هاني صلاح الدين - صحفي ومقدم برامج
- 6- خالد حمزة - اعلامي حقوقي وكاتب سياسي
- 7- ابراهيم سليمان- اعلامي بالقناة الخامسة - وصحفي "اعتقال"
- 8- حسن خضري - صحفي ومراسل تلفزيوني
- 9- عبد الله الشامي - مراسل تلفزيوني
- 10- أحمد أبو دراع صحفي ومراسل تلفزيوني "محاكمة عسكرية + حكم مع وقف التنفيذ "
- 11- سامحي مصطفى - صحفي
- 12- محمد العادلي مراسل تلفزيوني
- 13- عبد الله الفخراني اعلامي
- 14- محمد ربيع صحفي ومراسل تلفزيوني
- 15- عماد أبو زيد مراسل صحفي "افراج علي ذمة قضية"
- 16- سيد موسى صحفي ومراسل تلفزيوني
- 17- أسامة عز الدين مصور تلفزيوني ومراسل
- 18- شريف عبد الحميد حشمت مراسل صحفي
- 19- كريم مصطفى مراسل صحفي
- 20- أحمد لاشين مراسل تلفزيوني "افرج عنه بعد 6 شهور"
- 21- د[]أحمد جعفر صحفي حر حكم جائر بالامارات "افرج عنه بعد انقضاء المدة"
- 22- محيي قاسم مراسل صحفي
- 23- عبد الرحمن عبد العزيز مراسل تلفزيوني وصحفي
- 24- خالد عبد العزيز مراسل تلفزيوني
- 25- فريد قطب مصور صحفي وتلفزيوني
- 26- حازم ابو النور صحفي "حكم عسكري"
- 27- احمد السيوفي مدير مكتب قناة العالم وصحفي "اطلاق سراح بعد 20 ساعة بعد تدخل سياسي "
- 28- طه كامل صحفي نقابي سوهاج
- 29- عمرو سلامة القزاز صحفي
- 30- باهر غراب مراسل اعلامي
- 31- محمد فهمي منتج اخبار
- 32- محمد اليماني مراسل صحفي
- 33- محمد علاء الدين مراسل صحفي
- 34- سماح ابراهيم صحفية "حكم حبس بسنة"
- 35- يوسف طلعت - اعلامي

36- مسعد البربري - منتج اعلامي

ثانياً : اسماء الشهداء:

- 1- أحمد عاصم السنوسي مصور صحفي بالحرية والعدالة
- 2- أحمد عبد الجواد صحفي بأخبار اليوم
- 3- حبيبة أحمد عبد العزيز صحفية بجولف نيوز
- 4- مصعب الشامي مصور بشبكة رصد الاخبارية
- 5- تامر عبد الرؤوف الصحفي بجريدة الاهرام
- 6- مصطفى الدوح - مصور صحفي
- 7- محمد ندا - مصور صحفي
- 8- ميادة اشرف - صحفية بمصر العربية

ثالثا : اسماء المصابين :

****** خلال محرقتي فض رابعة العدوية والنهضة

- 1- اسلام عقل اعلامي ومقدم برامج
- 2- ايمن جاد صحفي ومراسل تلفزيوني
- 3- عصام فؤاد صحفي ومعد تلفزيوني
- 4- هشام شوشان صحفي ومراسل تلفزيوني
- 5- محمد الزكي مصور تلفزيوني
- 6- حامد البربري صحفي
- 7- أحمد النجار مصور صحفي
- 8- طارق عباس صحفي
- 9- مصطفى الشيمي صحفي
- 10- أسماء وجيه مصورة صحفية
- 11- محمد كمال صحفى
- 12- علاء القمحاوى مصور صحفي
- 13- محمد سليم صحفي
- 14- عبد الرحمن شاهين مراسل صحفي وتلفزيوني

****** خلال الذكرى الثالثة للثورة

- 1- حسام بكير
- 2- عبدالله أبو الغيط
- 3- محمد فوزي
- 4- محمود خالد

مفقود " منذ محرقة رابعة "

نور عبد الحافظ مقدم برامج

رابعا: اسماء القنوات الإعلامية المغلقة

- 1- اسرة قناة مصر 25
- 2- اسرة قناة الناس
- 3- اسرة قناة الحافظ
- 4- اسرة قناة الجزيرة مباشر مصر
- 5- اسرة قناة الجزيرة الانجليزية
- 6- اسرة مكتب قناة الاقصي بالقاهرة
- 7- اسرة مكتب موقع الاسلام اليوم بالقاهرة
- 8- اسرة قناة احرار 25